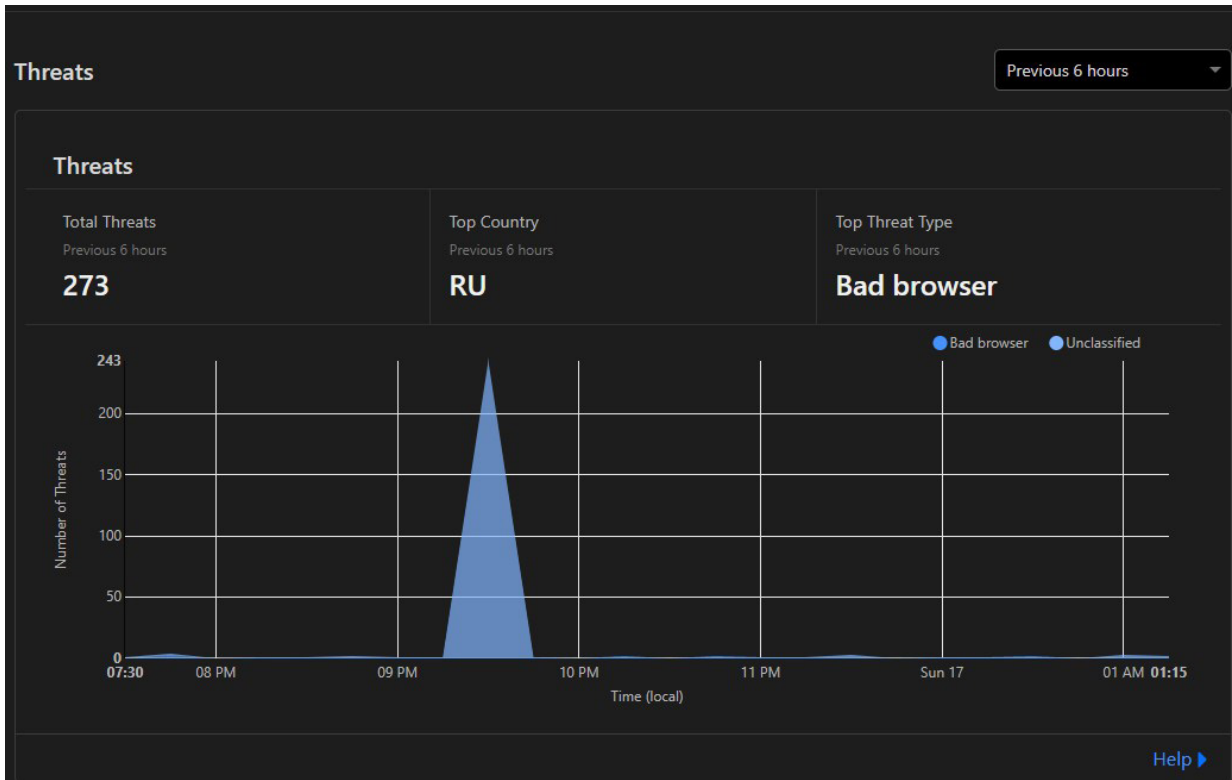


## بيان

# هجمات إلكترونية غالباً روسية تستهدف موقع الشبكة السورية لحقوق الإنسان

ما زال موقع الشبكة السورية لحقوق الإنسان يتعرض منذ بداية الشهر الجاري لهجمات إلكترونية عنيفة جداً تهدف إلى عرقلة تصفحه، تميهداً لإيقافه نهائياً، ووفقاً لتحليل البيانات المقدمة من خدمة الحماية Cloudflare فإن الهجمات تصاعدت الليلة الماضية وكانت مستمرة لقرابة ست ساعات متواصلة، بلغت في غضون 273 تهديداً كما يظهر المخطط البياني، 243 منها كانت في غضون عشر دقائق.



ويظهر مخطط بياني آخر أن مصدر الغالبية العظمى من الهجمات هو روسيا، وذلك لأن الشبكة السورية لحقوق الإنسان وثقت انتهاكات القوات الروسية منذ بداية تدخلها العسكري في سوريا في أيلول/2015، وأصدرنا قرابة 92 تقريراً تثبت تورط القوات الروسية في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب السوري، وطوال تلك السنوات تعرضنا لحمولات تشويه بربرية تضمنت كتابة مقالات من كتاب مرتزقة بهدف تشويه السمعة، وتصريحات معادية من وزارة الخارجية الروسية، ومندوب روسيا الدائم في مجلس الأمن، وتشكيك في مصداقية البيانات التي وثقها فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

نتعرض لحمولات تشويه ونقد من قبل جميع مرتكبي الانتهاكات في سوريا، وقد صدرت بيانات رسمية من قبل البعض منهم تهدف إلى تفتيق تهم سخيفة لا تستحق عناء الرد عليها، لكننا نؤكد أن الحملات والهجمات الروسية كانت الأكثر شدة وخطورة.

عجزت المحاولات الروسية الماضية عن عرقلة أو اختراق موقع الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وتمكّن فريق الآي تي من صدّ الهجمات، ونؤكد عبر هذا البيان أن الموقع يعمل بشكل طبيعي، وأنا ماضون في عملنا في توثيق وإدانة انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا من قبل جميع الأطراف؛ تمهيداً لمحاسبتها وسعياً للدفاع عن حقوق الضحايا والانتقال من حكم الدكتاتورية نحو الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.